

الإعلام السعودي يظهر موقف النظام: فرحة وشماتة باغتيال سليماني



بطاروخ يحمل 6 شفرات.. واشنطن تقتل ذراع الشر الإيراني

هلاك «السفاك»



نبأ نت - صمت السعودية عن عملية اغتيال قائد "فيلق القدس" قاسم سليماني، بينما نطق إعلامها الرسمي والتابع لها مفصحاً عن فرحة وشماتة باغتياله. ردت وسائل الإعلام السعودية المرئية والورقية والإلكترونية عبارات مثل "هلاك الإرها بي" و"السفاك"، ونشرت موافق مسؤولين أميركيين تبرر العدوان الذي استهدف سليماني خلال قドومه إلى بغداد فجر الجمعة 3 يناير / كانون ثاني 2020، ما أدى إلى استشهاده ونائب قائد "الحشد الشعبي" أبو مهدي المهندس وعدد من مرافقيهما.

وصفت صحيفة "عكااط" سليماني بـ "الإرها بي" "سفاك الدماء الهالك" و"ذراع الشر الإيراني" و"مهندس الخراب في الدول العربية"، واتهمته بأنه "رمي نساء وخلف أيتاماً وقتل أطفالاً وشيوخاً وشرد الآلاف لقي جراءه من جنس عمله".

وفي خبر منفصل، شمنت الصحيفة بسوريا التي أدانت اغتيال سليماني، واعتبرت أن الإدانة السورية “تعبير عن الانصياع الكامل وارت瀚 قيادة سورية لعدوان فارسي على أرض عربية، لن يدوم طويلاً” بمثل هذه الضربات الإستراتيجية.”

وقالت قناة "العربية" التلفزيونية إن "فرحة عارمة في الشارع العراقي واحتفالات إثر مقتل قاسم سليماني"، وزعمت أن "متظاهرين يعتبرون أن مقتله يحقق العدالة لدماء ضحايا الاحتجاجات الذين قتلتهم مليشياته". ونشرت خبراً على موقعها الإلكتروني عن "سورين يوزعون الحلوي" بمناسبة اغتيال قائد "فيلق القدس".

ونشرت صحيفة "المواطن" خبراً على صفحتها الرئيسية بعنوان "لحظة هلاك الإرها بي قاسم سليماني في بغداد"، كما نشرت بياناً لما يسمى "حركة النضال العربي لتحرير الأحواز"، التي تمولها السعودية، والتي اعتبرت أن "القرار الأميركي بقتل سليماني وبعض رموز الإرهاب الإيراني في المنطقة قراراً شجاع".

وزعمت الحركة أن "إسقاط" من سنته "النظام المجرم"، أي النظام الإيراني، هو "السبيل الوحيد لتجفيف الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم".

أما صحيفة "عاجل"، فنشرت خبراً بعنوان "ملكة قاسم سليماني.. معسكرات لتدريب الإرها بيبين وتأهيل القتلة"، وخبراء آخر بعنوان "عرش قاسم سليماني يتهاوى"، إذ نقلت قالت مصادر دبلوماسية وسياسية قولها إن القرار الذي اتخذه قائد الثورة الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي، بتعيين العميد إسماعيل قآني، قائدًا لـ "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري "لن يملأ الفراغ الذي خلفه سليماني".

وتشا بهت عناوين صحيفة "سبق" في شأن اغتيال سليماني مع عناوين "عاجل"، فعنونت أحد أخبارها بـ "التلفزيون العراقي يعلن هلاك الإرها بي قاسم سليماني"، قائلة إن صوراً أظهرت أن من سنته "الإرها بي سليماني" كانت "في حوزته أوراقاً نقدية من العملتين الإيرانية والسورية وكتاباً باللغة الفارسية، وفي صور أخرى تظهر أسلاء، وبنادق متفحمة من طراز "كلاشينكوف".

ونشرت "سبق" مقتطفات من مقال الصحافي المصري ياسر الشاذلي، الذي طرح "سؤالاً" وصفه بـ "البدائي" بعد مقتل من سماه "الإرها بي قاسم سليماني"، حيث تساءل: كم "سليماني" يجب أن يُقتل ليعود الأمن والاستقرار إلى كثير من دول المنطقة؟

كذلك، أوردت صحيفة "توابل" عبارة "هلاك" سليماني، ونشرت خبراً بعنوان "تفاصيل مثيرة في مقتل "قاسم سليماني"... وهذا ما وجده مع جثته"، ونشرت صوراً لعملات نقدية ورقية وسلاح وبندقية حربية ويد سليماني التي تحوي خاتماً كان يحمله دائمًا.

وكانت طائرات أميركية مُسيّرة قد استهدفت موكبًا يقل سليماني والمهندس وعدهماً من مرافقهما فجر يوم الجمعة، ما أدى إلى استشهادهم.